

¹ وَجَمَعَ بَنَهَدُّ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جُنُودِهِ، وَاسْتَبْنَى وَتَلَايِينَ مَلِكًا مَعَهُ، وَخَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَصَعِيدَ وَخَاصِرَ السَّامِرَةِ وَخَارِبَهَا. ² وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ بَنَهَدُّ، ³ لِي فَضْنِكَ وَدَهَبِكَ، وَلِي نِسَاؤُكَ وَبَنُوكَ الْجِسَانَ. ⁴ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ قَوْلِكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، أَنَا وَجَمِيعُ مَا لِي لَكَ. ⁵ فَرَجَعَ الرَّسُولُ وَقَالُوا، هَكَذَا تَكَلَّمَ بَنَهَدُّ، إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ أَنْ فَضْنَكَ وَدَهَبَكَ وَنِسَاءَكَ وَبَنِيكَ تُعْطِينِي إِيَّاهُمْ. ⁶ فَأَتَى فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا أَرْسَلُ عِبِيدِي إِلَيْكَ فَيُعْتَشُونَ بَيْتَكَ وَيُوتِعُونَ عِبِيدَكَ، وَكُلُّ مَا هُوَ شَهِيٌّ فِي عَيْنِكَ يَصْعُقُونَ فِي أَيْدِيهِمْ وَيَأْخُذُونَهُ. ⁷ فَدَعَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ شُبُوحِ الْأَرْضِ وَقَالَ، اغْلَمُوا وَانظُرُوا أَنْ هَذَا يَطْلُبُ الشَّرَّ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيَّ يَطْلُبُ نِسَائِي وَبَنِيَّ وَفَضِيَّ وَدَهْبِي وَلَمْ أَمْنَعَهَا عَنْهُ. ⁸ فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشُّبُوحِ وَكُلُّ الشَّعْبِ، لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَقْبَلْ. ⁹ فَقَالَ لِرَسُولِ بَنَهَدِّ، قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنَّ كُلَّ مَا أَرْسَلْتَ فِيهِ إِلَى عَيْدِكَ أَوْ لَا أَفْعَلُهُ، وَأَمَّا هَذَا الْأَمْرُ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَهُ. فَرَجَعَ الرَّسُولُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ الْجَوَابَ. ¹⁰ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بَنَهَدُّ وَقَالَ، هَكَذَا تَفْعَلُ بِي الْإِلَهَةُ وَهَكَذَا تَبْرِيذِي إِنْ كَانَ تُرَابُ السَّامِرَةِ يَكْفِي قَبْضَاتٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي يَتَّبِعُنِي. ¹¹ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، قُولُوا، لَا يَفْتَحِرَنَّ مَنْ يَسْتُدُّ كَمَنْ يَجُلُّ. ¹² فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَسْتَرْبُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي الْخِيَامِ قَالَ لِعَبِيدِهِ، اصْطَفُوا قَاصِطُفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ. ¹³ وَإِذَا بَنِيَّ تَقَدَّمَتْ إِلَى أَحَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَلْ رَأَيْتَ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ. هَتَّادًا أَدْفَعُهُ لِيَدِكَ الْيَوْمَ فَتَعْلَمُ أَنَّي أَنَا الرَّبُّ. ¹⁴ فَقَالَ أَحَابُ، بَعْنُ. فَقَالَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، يَغْلِمَانُ رُؤَسَاءُ الْمُقَاطَعَاتِ. فَقَالَ، مَنْ يَبْتَدِئُ بِالْحَرْبِ. فَقَالَ، أَنْتَ. ¹⁵ فَعَدَّ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاطَعَاتِ قَبَلَعُوا مَسِينِ وَاسْتَبْنَى وَتَلَايِينَ. وَعَدَّ بَعْدَهُمْ كُلُّ الشَّعْبِ، كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَبْعَةَ آلَافٍ. ¹⁶ وَخَرَجُوا عِنْدَ الظُّهْرِ وَبَنَهَدُّ يَسْتَرْبُ وَيَسْكُرُ فِي الْخِيَامِ هُوَ وَالْمُلُوكُ الْإِثْنَانِ وَالتَّلَاثُونَ الَّذِينَ سَاعَدُوهُ. ¹⁷ فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاطَعَاتِ أَوْلًا. وَأَرْسَلَ بَنَهَدُّ قَاصِطُوهُ، قَدْ حَرَجَ رِجَالٌ مِنَ السَّامِرَةِ. ¹⁸ فَقَالَ، إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلسَّلَامِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءَ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْقِتَالِ فَأَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءَ. ¹⁹ فَخَرَجَ غِلْمَانُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاطَعَاتِ هُوَ لِأَنَّ مِنَ الْمَدِينَةِ هُمْ وَالْجَيْشُ الَّذِي وَرَاءَهُمْ ²⁰ وَصَرَبَ

كُلُّ رَجُلٍ رَجُلَهُ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ وَطَارَدَهُمْ إِسْرَائِيلُ،
وَتَجَا بَنَهْدُ مَلِكُ أَرَامَ عَلَى فَرَسٍ مَعَ الْفُرْسَانِ.²¹ وَخَرَجَ
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَصْرَتِ الْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَصَرَبَ أَرَامَ
صَرْبَةً عَظِيمَةً.²² فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ
لَهُ، اذْهَبْ تَسَدَّدًا، وَاعْلَمْ وَأَنْظُرْ مَا تَفْعَلُ. لِأَنَّهُ عِنْدَ تَمَامِ
السَّنَةِ يَصْعَدُ عَلَيْكَ مَلِكُ أَرَامَ.²³ وَأَمَّا عَبِيدُ مَلِكِ أَرَامَ
فَقَالُوا لَهُ، إِنَّ إِلَهَهُمْ إِلَهُ جِبَالٍ، لِذَلِكَ قُوُوا عَلَيْنَا. وَلَكِنْ
إِذَا خَارْتَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّا تَفَوَى عَلَيْهِمْ.²⁴ وَافْعَلْ هَذَا
الْأَمْرَ، اغْزِلِ الْمُلُوكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ، وَصَعِ فُؤَادًا
مَكَانَهُمْ.²⁵ وَأَخْصِ لِنَفْسِكَ جَيْشًا كَالجَيْشِ الَّذِي سَقَطَ
مِنْكَ فَرَسًا يَفْرَسُ وَمَرْكَبَةً يَمْرُكَبُهُ، فَتُحَارِبُهُمْ فِي
السَّهْلِ وَتَفَوَى عَلَيْهِمْ. فَسَمِعَ لِقَوْلِهِمْ وَفَعَلَ
كَذَلِكَ.²⁶ وَعِنْدَ تَمَامِ السَّنَةِ عَدَّ بَنَهْدُ الْأَرَامِيِّينَ وَصَعِدَ إِلَى
أَفِيقِ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ.²⁷ وَأَخْصَى بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَرَوُّدُوا
وَسَارُوا لِلِقَائِهِمْ. فَتَرَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ تَطِيرَ
قَطِيعِينَ صَغِيرِينَ مِنَ الْبَعْرَى. وَأَمَّا الْأَرَامِيُّونَ فَمَلَأُوا
الْأَرْضَ.²⁸ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ لِلَّهِ وَقَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُ
جِبَالٍ وَلَيْسَ إِلَهُ أَوْدِيَةٍ، أَذْفَعُ كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ الْعَظِيمِ
لِيَدِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.²⁹ فَتَرَلَ هَؤُلَاءِ مُقَابِلَ
أَوْلِيكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَبَكَّتِ الْحَرْبُ،
فَصَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ فِي
يَوْمٍ وَاحِدٍ.³⁰ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى أَفِيقَ إِلَى الْمَدِينَةِ،
وَسَقَطَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ
الْبَاقِينَ. وَهَرَبَ بَنَهْدُ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَخْدَعٍ إِلَى
مَخْدَعٍ.³¹ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ، إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مَلُوكَ بَيْتِ
إِسْرَائِيلَ هُمْ مَلُوكُ خَلِيمُونَ، فَلْتَصْعُ مُسُوحًا عَلَى
أَحْقَابِنَا وَجِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا وَتَخْرُجْ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
لَعَلَّهُ يُخَيِّي نَفْسَكَ.³² فَسَدُّوا مُسُوحًا عَلَى أَحْقَابِهِمْ وَجِبَالًا
عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَأَتُوا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا، يَقُولُ
عَبْدُكَ بَنَهْدُ، لِيُخَيِّي نَفْسِي. فَقَالَ، أَهُوَ حَيٌّ بَعْدُ. هُوَ
أَخِي.³³ فَتَقَاعَلَ الرَّجَالُ وَاسْرَعُوا وَلَجُّوا هَلْ هُوَ مِنْهُ.
وَقَالُوا، أَحُوكَ بَنَهْدُ. فَقَالَ، اذْخُلُوا خُدُوهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ
بَنَهْدُ فَاصْغَدَهُ إِلَى الْمَرْكَبَةِ.³⁴ وَقَالَ لَهُ، إِنِّي أُرِدُّ الْمُدْنَ
الَّتِي أَحَدَهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَتَجْعَلُ لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا فِي
دِمَشْقٍ كَمَا جَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ. فَقَالَ، وَأَنَا أَطْلُقُكَ
بِهَذَا الْعَهْدِ. فَقَطَعَ لَهُ عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ.³⁵ وَإِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي
الْأَنْبِيَاءِ قَالَ لِصَاحِبِهِ، عَنْ أَمْرِ الرَّبِّ اضْرِبْنِي. فَأَبَى
الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ.³⁶ فَقَالَ لَهُ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ

لِقَوْلِ الرَّبِّ فَجِئْتَمَا تَذْهَبُ مِنْ عِنْدِي يَقْتُلُكَ أَسَدٌ. وَلَمَّا
 ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ لَفِيَهُ أَسَدٌ وَقَتْلَهُ.³⁷ ثُمَّ صَادَفَ رَجُلًا آخَرَ
 فَقَالَ، اصْرُفِي. فَصَرَبَهُ الرَّجُلُ صَرْبَةً فَجَرَحَهُ.³⁸ فَذَهَبَ
 النَّبِيُّ وَانْتَطَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَنَكَّرَ بِعِصَابَةٍ عَلَى
 عَيْنَيْهِ.³⁹ وَلَمَّا عَبَّرَ الْمَلِكُ نَادَى الْمَلِكُ، حَرَجَ عَبْدُكَ إِلَى
 وَسَطِ الْقِتَالِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ مَالٍ وَأَتَى إِلَيَّ بِرَجُلٍ وَقَالَ،
 أَحْقَطَ هَذَا الرَّجُلُ. وَإِنْ فُقِدَ تَكُونُ نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، أَوْ
 تَدْفَعُ وَرْتَهُ مِنَ الْفِضَّةِ.⁴⁰ وَفِيمَا عَبْدُكَ مُسْتَعِلٌ هُنَا وَهُنَاكَ
 إِذَا هُوَ مَفْقُودٌ. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، هَكَذَا حُكْمُكَ.
 أَنْتَ فَصَيْتَ.⁴¹ فَبَادَرَ وَرَفَعَ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ فَعَرَفَهُ
 مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.⁴² فَقَالَ لَهُ، هَكَذَا قَالَ
 الرَّبُّ، لِأَنَّكَ أَفَلَتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا قَدْ حَرَّمْتَهُ، تَكُونُ
 نَفْسُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ، وَسَعُتُكَ بَدَلَ نَفْسِهِ.⁴³ فَامْصَى مَلِكُ
 إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَتِبًا مَعْمُومًا وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ.